

١٢٠٨٧٢٠٠  
٣٤ ١٩٣٩ / VIII  
١٢٠٨٧٢٠٠

العدد ١٢٠٣٣

رئيس تحريرها ومديرها المسؤول  
نجيب نضار  
مديرة ادارتها ومحررتها  
خفية النصارى  
سلاخ نضار

# الكلل والبحر حديد

السنة الحادية والثلاثون

جريدة يومية تصدر موقتا صباح كل سبت  
في ١٢ الى ١٦ صفحة  
تسجل اشتراكها جنية فلسطيني في السنة  
وفي الخارج جنية وربع

السبت في ٢٦ آب ١٩٣٩

## السياسة بين العرب واليهود

- يجب ان لا يعتمد العرب على غير انفسهم -

كانت من نتيجة تمشي الحكومة الانجليزية مع السياسة اليهودية في بلاد العرب ان تزعزت ثقة العرب والمسلمين بالانجليز والانجليز لهم معهم مصالح حيوية

لما قرر الانجليز ترويع السياسة اليهودية في بلاد العرب اغتروا بالتخطيطات والدعايات والمالية اليهودية وحسبوا ان اليهود قوة تنفعهم وما حسبوا حساب الخسارة التي قد تنجم عن الاساءة الى العرب والمسلمين في دينهم ووطنهم

وكانت العرب والمسلمون ضامف مفكرين وربما خيل الى الانجليز انه يمكن دائما اذلالهم واخضاعهم للسياسة التي يريدونها ان صرح ان هذه كانت نظرية الانجليز فيكونون بنوا حكمهم على العرب والمسلمين كما كانوا وما حسبوا لما يمكن ان يصيروا وهذه نظرية قصيرة غير خليقة بسياسة دولة عظيمة واسعة النفوذ والممتلكات

اما العرب والمسلمون وان كانوا قد كتبوا من جراء هذه السياسة خسائر لا تقدر بالارواح والاموال وتحملوا اضطهادا واذلالا عظيمين فقد استفادوا اذ تبنى عقلاؤهم الى وجوب الاعتماد على انفسهم والاخلاص لوطنهم والرجوع الى دستور زعيمهم الاعظم الذي يقضي بجمع صفوفهم وتوحيد هدفهم وقادوا بدعوت قومهم الى هذا لم يؤثروا على ما يظهر تبنى عقلاء العرب والمسلمين على الانجليز بدليل لجوئهم الى القوة لقهر العرب بدلا من تحكيم العقل والمنطق ولذلك فنحن نعتقد ان الانجليز سيخسرون كثيرا اذا استمروا على هذه السياسة

اليهود لا يزالون يخدعون الانجليز بالتظاهر بصداقتهم ويفترون بهم ليقهروا العرب والمسلمين ويوطدوا اليهود في بلاد العرب بفعل اليهود هذا ليكسبوا وطننا لانفسهم ولينسكبوا العداوة بين الانجليز وبين العرب والمسلمين

والانجليز مغرورون بقوتهم فيمغنون بالكيد للعرب والمسلمين غير حاسبين حساب بظلمتهم التي ستوحد صفوفهم وحساب بقلبات اليهود الذين اذا تم لهم ما يريدون يجدون وسيلة لزعج بريطانيا في حرب ضروس لا يكون العرب والمسلمون الى جانبهم فيها ويتخلواهم عنها كما فعلوا بالمانيا في الحرب العالمية السابقة لان اليهود يعملون لهدم جميع السلطات الدينية والزمنية الاممية لينبؤوا على انقاضها سلطتهم اليهودية العالمية وعندنا ان سياسة الانجليز لو كانوا بعيدي النظر لادر كوا ان العرب والمسلمين بناء الامبراطورية البريطانية وان اليهود هداموها ولاخلصوا اخلاصا حقيقيا للمسلمين الذين يعدون ثلثماية مليون ولارب الذين يعدون سبعين مليونا وساعدوهم على تنظيم شوونهم وتوحيد كلمتهم ليصيروا قوة عالمية عظيمة يحالفونها لتكون لهم قوة ظاهرة في

## بيننا وبين الاستعمار

بيننا وبين سياسة الاستعمار بليلة عظيمة

هي لا نفهمها ونحن لا نفهمها . نخطبها بلغة نجعلها او نتجاهلها ونخطبها بلغة لا نرقها . فيما لم تعلم لغتها لا يمكن ان نفهم معها بقينا الى الان نخطب سياسة الاستعمار بلغة الحق وهي لا تعرفه وهي نخطبها بلغة القوة ونحن لانفهم اولا نريد ان نفهم . واذا بقينا الدهر نخطبها باقتنا ونخطبها بلغتها فلا يمكن ان نصل الى تفاهم بيننا وبينها

مصلحتنا لا تقضي عليها بتعلم لغتنا لانها غير محتاجة اليها ولكن مصلحتنا تضطربنا الى تعلم لغتها لان حقوقنا عندها ونحن نريد ان نسترددها

فليكنف ادن ملوك وامراء وزعماء العرب انفسهم عناء مخاطبتنا بلغة الحق وليسرعوا الى تعلم لغتها - لغة القوة التي لا يعرف الاستعمار سواها . والقوة تقوم على اساس الاخلاص للوطن والائحاد القومي ومتى اتقن ملوكنا وامراءنا وزعماءنا وشعوبنا هذه اللغة نختبرهم سياسة الاستعمار وخصوصا انما حبيت منهم حسن الميثاق الذي بينهم وبينهم ونفهمهم ونعمد اليهم بحراسة مصالحها في بلادهم

## حاندروا يا عرب

- فبعد التجزئة ابتلاع -

لوفطن العرب لاضرار واطار التجزئة عقيب الحرب وقاوموها والفوا امبراطورية عربية ممتدة من ذلك الحين مستفيدين من خروج الدول من الحرب . نهوكة اقوي مضممة الاحوال فارغة الخزائن كما استفاد الفازي مصطفى كمال لاسلموا بلادهم من التجزئة ومن تجزئة الاتزان واسلموا بعضهم من اليهودية واليهود الاخر من التحكم في مقدراتهم ومن خطر الصهيونية ولما اضاعوا موالي العقبة وحيضا والاسكندرونه الحربية . اما وقد وقعوا فيما وقعوا فيه بسبب غفلتهم فلم يعتبروا واتحدوا المملكة العربية السعودية واليمن والعراق في الخارجية والدفاع على الاقل ليسلموا انفسهم وينقذوا باقي بلادهم وليتحدوا مع مصر وحكومات الشرق لئلا يبتلعهم الاستعمار فالانهم العبرة في البانيا وتشكوسلوفاكيا وضاير الدول الصغرى التي قرأ نجف خوفا من الابتلاع

القوي يصون نفسه ويحترم صديقه ويخافه عدوه

الحرب وتكون بلداتها اسواقا لتجارهم في السلم اما العرب والمسلمون فسواء ساعدتهم بريطانيا او ارخصت صداقتهم فيجب ان لا يعتمدوا على غير الله وانفسهم وان ينصرف زعماءهم وعقلاؤهم الى ردهم الى دستور زعيمهم الاكبر ذلك الدستور القيم الذي يكفل لهم اعادة بنائهم وملكهم الذين بناهم املافهم كما كانوا مسلمين يستترشدون به

## ويزمان اضاع منطقة

خطاب الدكتور حاييم ويزمان زعيم الصهيونية الاكبر في الموءتمر فشكا من اضطهاد شعوب وحكومات كثيرة في اوربا لليهود وقال ان هذا الشر يزداد ويتسع نطاقه واراد ان يتخذ من هذه الدعوى ما يبرر اصرار اليهود على المهاجرة الى فلسطين بلا قيد هربا من الاضطهاد والظلم ولما خشي ان يتهم قال ان اليهود لم يستدوا على احد في فلسطين فاضاع بهذا القول منطقة ونسي قوله انه يريد فلسطين يهودية كما ان انجلترا انجليزية وانه يريد بالمهاجرة المطلقة ان يصير اليهود اكثرية في فلسطين ليحولوها الى مملكة يهودية تسيطر في بلاد العرب وتستولي على البلدان الغنية والمالحة منها لتصير قوية وقادرة ان تسيطر على اقتصاديات الشرق وتتحكم في مقدراته ونسي انه يرمي بهذا الى اهلاك العرب عن بلادهم كما تعالي بعض حكومات اوربا اليهود عن بلدانها ونسي ايضا ان فكرة المملكة اليهودية قامت قبل موجة الاضطهاد اليهودي

ولم يلبث ان قال انه يتمسك بحق اليهود التاريخي في فلسطين ولم ينتبه الى ان هذا ينقض دعواه الاولى

بادكتور ويزمان يعتبر محاولة شعوب اوربا اجلاء اليهود عن بلادها ظلما وعدوانا وتعتبر محاولة اليهود اجلاء الغرب عن بلادهم حقا لان اليهود يريدون ان يبنوا لهم مملكة فيها ؟

اكل شعوب العالم التي تريد ان تتخلص من اليهود والتي لا تريد ان تقبلهم في بلادها ظالمين واليهود دون العالم مظلومين ومحقين في اجلاء العرب عن بلادهم ؟

لماذا لا تأتقرون لبحث اسباب مقت وكراهة شعوب العالم لليهود لتبينوا ان اسباب الاضطهاد ناجمة عن تصرفكم ومعاملاتكم مع الملك الشعوب فتصلحوا انفسكم لتحسن معاملاتهم معكم

من العبث اضاعه الوقت بمحاولة اقناع اليهود الذين يدعون انهم شمت الله المختار وبحق لهم ما لا يحق لسائر الشعوب لانها مرذولة من الله بحسب اعتقادهم

على العرب ان ينفروا بكل قواهم لاصلاح انفسهم ويخلصوا لقوميتهم ووطنهم ودينهم ليصيروا قوة تحمي حماهم وتدافع عن احاسيهم لان القوة وحدها هي التي توقف من ينكر على الغير حقوقهم عند

## لم نستغرب واستغربنا

لم نستغرب موقف الاربعة من اعضاء لجنة الانتداب الذين اعترضوا على الكتاب الابيض لمصلحة اليهود على رغم كونه مجحف اجحافا كليا بحقوق العرب اصحاب البلاد فقد اقامت لنا اوربا منذ حارت علاقاتنا بها مباشرة ادلة قاطعة على ان بينها وبين الشرق هوة عميقة في تحديد الحق فالشرق ينظر الى الحق نظرة نزهة مجردة اما الغرب فلا يرى حقا الا ما كان في مصلحته والاعضاء الاربعة لم يمارضوا الكتاب الابيض على ما تعتقد الالانة يقف عقبة في طريق هجرة اليهود عن بلدانهم ولذلك عارضة غير مباليين بما يصيب العرب والشرق من جراء جمعهم اليهود فيه وما يلحق المصالح الانجليزية من الاضرار وهو لاء الاعضاء لو كانوا منصفين لما اجازوا لانفسهم الاصرار على فرض الهجرة اليهودية

— البقية في الصفحة التالية —

## اربحوا ام خسروا

### غمرط القلوب وقساء الرقاب

اليهود وان كانوا اشطر كل الامم في الحسابات وفي تقدير الارباح المادية فهم ليسوا كذلك على ما يظهر في تقدير الحسابات السياسية والا لكانوا قوتوا تجارتهم فيها وهالمهم عظم الخسارة وتراجعوا ظنوا انهم ربحوا وطلنا في الحرب بتصريح بلفور ولكنهم خسروا اوطاننا وخسروا نفوذهم العالمي ولم يربحوا شيئا

مثلوا على راي الامان دور يهود الاسخريوطي وباعوا وطنهم في المانيا بتصريح بلفور المبهم المتناقض وهم بلا قوت اليوم عقوبة الاسخريوطي في المانيا والنمسا وتشكوسلوفا كيا فقد حرمهم هتلر من الوطنية الالمانية وعاقبهم عقوبات اصعب عليهم من التمليق على فروع الشجر

ما كادوا يفوزون بتصريح بلفور حتي ثارت نفوسهم واعيانهم الفرور ونسوا واجباتهم نحو اوطانهم المختلفة التي ظلمتهم رايانها ونحو الشعوب التي كانوا يبتزون اموالها ويصون دماءها فقتلتهم ونفرت منهم وصارت كلها تنظر اليهم كحلمات طفيلية وترغب في التخلص منهم

كانت شعوب العالم تحسبهم قوة عالمية هائلة فبعد ان ضيق عليهم هتلر غير مبال انكسفت حقيقةتهم وظهروا لالملاء كطبول فارغة

اعتزوا بحراب الانجليز في فلسطين فتبين العرب والمسلمون انهم يريدون ان يمدوا التاريخ ويمثلوا الدور الذي مثله اسلافهم بقيادة بشوخ ابن نون يريدون ان يحوا العرب عن بكرة ابيهم وان لا يبقوا في البلاد منهم من يبول بهائط وقد سخروا الجنود الانجليزية ليمثلوا في العرب نفق الدور الذي مثله لحسابه جنود الرومان في المسيح فصار كل عربي وكل مسلم يعتبر اليهودي عدوا لدودا طبيعيا له وللعروبة والاسلام بعد ان كان العرب والاسلام يحسنون وفادتهم وبمطافون عليهم جرى كل هذا واليهود لا يزالون يلحون على الانجليز ويهدمونهم كما كانوا يلحون على الله وموسى ويهدمونهم لان الانجليز لا يخرجون العرب من فلسطين او يقتلونهم دفعة واحدة اينوا فيهم مملكة يقومون منها ايهدوا مصالح الامبراطورية الانجليزية في الشرقين الادنى والافصى

ونعتقد ان الوقت الذي يشعر الراي العام الانجليزي بخطر سياساتهم على الامبراطورية وبانهم خسروا صداقة العالمين العربي والاسلامي صار قريبا فيضجر وينفض ايديه منهم ويتركهم عرضة للنقمة من يقوم اليوم كما قام نيطش وادريانوس بالامس في حاربهم ويمزقهم ويشتشهم في الارض

هري اليهود انهم خسروا كل شيء وما ربحوا شيئا مع ذلك فهم مصرون على عنادهم ولا عجب فقد وصفهم انبياؤهم بفلاظة القلوب وصلابة الرقاب

— الوفد المصري —

ضاعف الوفد المصري نشاطه السياسي في هذه الالونة لانه غير راض عن السياسة ولانه يشعر بانين فقد جاهد في سبيل استقلال مصر جهادا طويلا وبعد ان نالته خذات الاحزاب

## عزيز على المصري

من أبرز ما قامت به الوزارة الماهرة في مصر تعيينها هذا القائد العربي القدير الباسل المخلص رئيسا لاركان حرب الجيش المصري وقد اشتهر عزيز على بك باخلاصه للعروبة وبذوقه العسكري وبسالته وهو ضابط في الجيش العثماني وقد كادت غيرته على العروبة وبسالته ومقدرته تقضي على حياته في العهد العثماني بسبب غيرة انور باشا منه وكان اصفا عظيما لان الدشائض والوشايات حالت اثناء الثورة العربية دون انتفاع جلالة الملك حسين بواجبه وبقي الاسف يرافقتا بعد الحرب لان وزارات مصر المختلفة لم تفطن الى وجوب الاستفادة من مواهب هذا الجندي العظيم حتى خبل اليأس المقدرة والاخلاص كثيرا ما يجنيان على الرجل

اما وقد وضعت الوزارة الماهرة في رئاسة اركان حرب الجيش في الظروف الحالية فاننا نعظم عملها هذا ونأخذ دليلا على نعمة خبرتها واخلاصها ومعرفتها بالرجال

## كتب ومبشورات

اطلعت على بعض كتب ومبشورات آتية من دمشق فوجدنا كل ما فيها يوجب الاسف لانها لا تدل على عظمة حقيقية في النفوس بل هي تدعو الى التفرقة في الوقت الذي نحن فيه بامس حاجة الى الاتحاد والتضامن فدعو الاخوات الاعزاء مذيعها باسم الوطن المشرف على انضياح وباسم مصالحهم الكثيرة الكبيرة فيه ان يعملوا قلوبهم هم واخوانهم الذين يشكون منهم بصايون الاخلاص النقي ليمكن ان يتفهموا ويتفهموا معا على العمل لسلامة وطن الجميع وصيانة مصالحهم اما قواكم ايها الاخوان المحترمين انكم وضمتم في الوقت الحاضر نفتكم بين يدي الحكومة البريطانية فكل العرب وضعوا نفوسهم في الحرب وبمدها ولا يزالون ينتنون من صميم قلوبهم المحافظة على تلك الثقة التي لم تنزعزع الا بسبب السياسة اليهودية المذبذبة والامالة على سلب وطنهم الاسفيل على جميع مصالح العرب فلكي نزول المخاوف من السياسة اليهودية وما دتم قد وضعتم نفوسكم بين يدي الحكومة البريطانية فاطلبوا منها ان تملن بصراحة وبلا غشمة ولا ابهام انما انتم من العرب في وطنهم وتعاظ على سلامته ولا تشرك فيه احدا وتثبت قولها بالعمل فان نجحتم في هذا تخدمون اممكم ووطنكم والمصالح البريطانية وتعود ثقة كل العرب بالحكومة البريطانية الى ما كانت عليه قبل الحرب وفي غضون ذلك وبمدها وتزول اسباب الخلاف من بينكم وبين اخوانكم الذين تشكون منهم ونسقطون لانفسكم اجمل صفحة في تاريخ العرب المصري

## ثلاث حكومات

نذكر اننا اطعنا في تقرير اللجنة الملكية - اذا كانت ذا كرامتنا لم نخفنا - على اشارة الى ان في فلسطين ثلاث حكومات - الحكومة الانجليزية المدنية والوكالة اليهودية والمجلس الاسلامي الاعلى - فالحكومة لنذكر قد كتبت تقريرا يدعي حكومتها المدنية واستبدلتها بحكومة عسكرية على راسها المستر هور بلشاي وزير الحربية اليهودي وهدمت المجلس الاسلامي الاعلى وبنيت ادارته على كيفها وقوت حكومة الوكالة اليهودية بان الفت لها جيشا من البوليس الاضافي اليهودي يقوم مقام البوليس العربي الذي ازعمت صلاحه ووقت لاوبس اليهودي صلاحه وساحت برخص عددا كبيرا من اليهود واعطتنا نحن العرب ورقة بيضا سميتها الكتاب الابيض

## موقف مصر

## الوزارة الماهرة

استقبل العرب في فلسطين قيام الوزارة الماهرة في مصر بمزيد الازدياح والسرور وهم يعلقون عليها امالا كبيرا ويتوقعون ان لا تكون وزارة مصرية محسوبة بل وزارة عربية عمومية تعمل اولاجم كلمة الاحزاب المصرية والمصريين ونوحيد صفوفهم وثانيا لاتحاد العرب في افريقيا والجزيرة العربية في هذه الازمة الدولية العالمية

يعاني العرب في فلسطين الملم على هذه الوزارة لانها ضمت بين اعضائها وزيرين كبيرين هما علوبة باشا وعبد الرحمن بك عزام المشهور بن مواقفهما الجارية لخدمة العروبة والاسلام وخصوصا لخدمة قضية العرب والمسلمين في فلسطين ويقولون لو لم تكن الوزارة الماهرة عربية بحثة لما اندمج فيها هذان الوزيران الكرمان لانه من البديهي ان شبيه الشيء منجذب اليه

وعرب فلسطين يشكرون بالوقت نفسه رفعة محمد محمود باشا على مساعي الجيلة لحل قضية فلسطين حلا يتناسب وكرامة العرب ويصون بلدانهم ومصالحهم من الخطر اليهودي - كما انهم لم ينسوا موقف وزير خارجية مصر في الوزارة الوفدية في جمعية الامم وصوت رفعة النحاس باشا الداوي دفاعا عن حقوق المايين العربي والاسلامي في فلسطين

وبالوقت نفسه ينسأل العقلاء انجمل الوزارة الماهرة باكورة اعمالها القضاء على النفوذ اليهودي في البلاط الملكي والدوائر الحكومية والمالية في مصر ؟

== افضيحة ام بومارة ==

اصحح انهم حجزوا حجزا احتياطيا املاك جميل بك مردم رئيس حكومة سوريا السابق من اجل مبالغ منجوبة بلا قيد من الخزينة ؟

علينا لاننا امة ضعيفة في حين انهم يستعطفون الحكومات اقوية باسم الانسانية لقبول ولو عدد يسير من لاجئي اليهود بدون جدوى ان نصريح بلفور والموافقة عليه من قبل جميع الحكومات المحتلة في العصبة بدون اخذ موافقة العرب اصحاب الحق الشرعي في بلادهم لا كبر دليل على قيمة الحق في نظر الغرب ولا قوى حافز للعرب ليعملوا للقوة التي تحررهم من الغرب ونطلبه امثلة بيعة على احترام الشرق الحق وتقديره

واستغربنا مرض الحكومة الانجليزية كتابها الابيض على عصبة الامم وهي تشعر بانها اعتدت منذ البدء على حقوق العرب باصدارها تصريح بلفور والتمشي على سياسته فقمديل هذه السياسة لا يحتاج في نظرنا الى مشورة المقرضين والعاجزين

الحكومات الانجليزية والفرنساوية لا تقومان بقدر ما نفهم بعمل الا بالاتفاق وما اقتضت مصالحهما بتنازل فرنسا عن منجق الاعية كندرونة لتركيا لم تطلبها موافقة جمعية الامم على ذلك فلماذا تعرض النجلا الكتاب الابيض على جمعية الامم اذا كانت تستدعي مصالحها المحافظة على ولا العرب وانصافهم واوليلا وهي تعلم ان اكبرية اعضاء جمعية الامم يريدون اخليص بلدانهم من اليهود بابة وسيلة كانت



## الكر في الجديد

السبت في ٢٦ آب ١٠ رجب ١٣٣٩

### حتى تعتبر بالعبور

قاومت بريطانيا جهود الايرانيين من اجل استقلالهم اجيالا واضطرت لاعطائهم اية ميثورا باسمها الستر عن ايرلندا ولذلك فهي لا تزال تعاني مناعب هناك

ولم تعط بريطانيا مصر استقلالها الا بعد جهاد اكثر من خمسين سنة ولما تنازلت عنه ارتاحت مع المصريين

كلا ولم تعط العراق استقلاله الا بعد ثورة صنيعة ولما تنازلت له عنه حالقها العراق وهو امين على ولائها ولا يسيئ من سياستها الاندفاعا في تاييد السياسة الصهيونية التي لا يري فيها ما يطمح به على مستقبله

ولو ان جلالة ابن السعود وشارع ملوك وحكومات العرب حربصوت على ولاء انجلترا لما ارسلوا وفودهم الى لندن ليعربوا عن مخاوفهم من السياسة اليهودية ورغبتهم في المدول عنها ليطمئنوا اصدقة بريطانيا

اكل هذا لم يقنع ضامة انجلترا باخلاص العرب ووفائهم ويحمل الساسة على المدول عن السياسة الصهيونية ومنح فلسطين العربية استقلالها وعقد محالفة معها ليطمن العرب ويكفوا كبتة واحدة الى جانبها

اكل التجارب الاممبارية والعنيفة مع اميركا وابرلندا والهند ومصر والعراق غير كافية ليعبر بها ضامة الانجليز بان الشعوب في هذا العصر ما عادت تحكم بالحرب ويرجعوا عن سياسة العنف التي تكلفهم نفقات طائلة واضطارهم الى مفك داء ابناء قومهم ودماء ابناء الاقوام الاخرى وتوالي الضغائن والاحقاد

ليت ضامة الانجليز يعزرون بما كلفتهم سياسة العنف وبما نخسرهم من ثقة الشعوب ويدركون ان نفوذ السياسة اليهودية عليهم هو الذي يزجهم في هذه المفاومات ليشغلهم ويخسرهم الاموال وصداقة الشعوب الاخرى فيحردوا انفسهم منه ليتبينوا حسن نيات العرب والشعوب الاخرى

### تسعيماية اخرون

رست في ميناء تل ايدي باخرة تحمل تسعيماية مهاجر يهودي اخريين

في كل يوم مهاجرون جدد يودون والحكومة تستقبلهم وتهم بشؤونهم وثمن راحتهم وثوب يد بسلاما ما قلناه في عدد سابق

نحن لا يهمنا حوكم قباطين البواخر التي تحمل المهاجرين ام لم يعاكو كل ما يهمنا ان لا تفرقنا السياسة بالمهاجرة

ابن الاحصاء الدقيق الذي يعين عدد اليهود الحقيقي في فلسطين؟ وابن القانون الذي يماقي من يماخر عن التقدم الى الاحصاء والذي يقوم سدا متجعا دون دخول المهاجرين؟

## السياسة العالمية

### نخرج موقف العرب

فازت سياسة المانيا على سياسة انجلترا وفرنسا في روسيا وعقد اتفاق تجاري بين المانيا وروسيا وعقبه اتفاق عدم اعتداء ففشلت بهذين الاتفاقين السياسة الانجليزية والفرنساوية بعد مفاوضات اشهر مع روسيا ظهر ان ما ذكرته بعض الانباء قبل ايام عن اكتشاف مواءمة في روسيا بان بعض الزوئيين يفاوضون الالمان الاتفاق معهم كان يراد به تضليل الساسة والمفاوضين الانجليز والفرنساويين

وظهر الان ان سياسة المستر تشمبرلين والمورد هاليفا كنس الذي ترمي الى تسوية المشاكل بالطرق الدبلوماسية مع المانيا وايطاليا كانت سياسة حكيمة ولكن النفوذ اليهودي تغلب على هذه السياسة الحكيمة ورجعها نحو روسيا للانتقام من المانيا فباتت سياسة انجلترا بالفشل من هذه الناحية فليت سياسة الانجليز يفتحون عيونهم ويخربون انفسهم وبلادهم من النفوذ اليهودي ليعيدوا ما خسروا ويخربون من نفوذهم العالمي نعمقد ان سياسة الاوربية ستتخذ منهاجا جديدا بعد هذا الانقلاب ونخشى ان تكون الحرب صارت على الابواب واذا وقعت يخشى ان تمتد الى البلاد العربية

وان يصبح العرب مضطرون الى حماية انفسهم وبلادهم بانفسهم لان انجلترا تشغلها شؤون اوربا عنهم ولا يتسنى لهم حماية انفسهم الا اذا اتحدوا في الحاربية والدفاع وكان جيشهم واحدا فتوجه انظار ملوكنا وساستنا الى هذا وندعوهم الى الاتحاد المستعجل وتنظيم الجيش وتسايجه ليكونوا قادرين على رد كيد الظالمين في بلادهم

=\* بحصون قتلى اخوانهم \*

نراى ايضا ان بعض طلاب الجامعات من العرب يسجلون عدد قتلى اخوانهم في فلسطين سواء كان ذلك برصاص جنود الانجليز او برصاص اليهود وقتلهم ليطالبوا بديانتهم متى ان الاوان

-\* محاربون \*

وصف المورد فوربس في الصندي اكسبرس نوع المهاجرين المهرين الذين راىهم في كونسطنزا احدى موالي رومانيا بانهم شبان وشابات دون الثلاثين وانهم رهاضيون ومحاربون واتون ايفزوا فلسطين ويهدوا سياسة الكتاب الابيض ويحاربوا البوليس العربي والانجليزي فنحن نمجب كيف نستقبلهم الحكومة الانجليزية بطاينة

### الاقليمية في شرق الاردن

يسوءنا جدا ان تغلب السياسة الاقليمية على شرق الاردن في عهد وزارة فضالة رئيس حكومتها الحالي توفيق باشا ابو الهدى العربي الصميم العاقل الحكيم البعيد النظر واحد اعضاء المنتدى الادبي العربي في الاسنانة وان يقصى العرب الفلسطينيون عن وظائفهم في شرق الاردن لانهم فلسطينيون كالم في فلسطين بلاد الصين

عمدنا بسحو الامير البلاد الماعظم الامير عبدالله ابن الحسين انه كان يقاوم السياسة الاقليمية بكل قوته وانه ما كان يريد ان يسهم بكلمات اردني وفلسطيني وبنوري وعراقي فاسنا نعلم ما الذي جعل سحو يسحب تغلب هذه السياسة في امارته وهو حفيد محمد موسى الجماعين العربية والاسلامية ولعل طلاق اول رصاصه في الثورة العربية

## خسارة عظمى

خسارة الوطن في عفيف بك طوقان مهندس لواء القدس عظيمه قتل بانهم مروت عليه سيادته وكان من اعظم الوطنيين في نفسه الكبيرة رحمه الله رحمة واسعة والمه حرمة المصون وال طوقان صبرا بجبالا على فقد هذه الشعلة الوطنية وعوض البلاد بسلامة اطفاله الذين نرجو ان يكونوا خايغة صالحة لاراحل العزيز الكريم

## الى السيدة سائج نصار

ما ظلموك ولكنهم خدموك . خدموك لانك كنت تملين ضمن حدود القوانين العادلة بعيدة عن حب الظهور وغير راغبة في الشهرة ولكنهم ابوا الا ان يظهروك على مسرح البطولة الوطنية الشريفة فاعتقلوك وسجنوك

اعتقلتك سياسة الاستعمار ولا غرابه فبين استعمار اقوى ووطنية الضعيف حرب عوان وخصوصا في محيط كحيطا تروج فيه الوشايات الدنيئة ويدس النفعيون والمترافعون على المخلصين ليتقربوا من ذوي السلطان

وان اعجب فلا اعجب اشيء كمعجب من ممثلي دولة بريطانيا العظمى الواسعة السلطان وخصوصا من رجال الجنديه كيف يدبرون افئسهم لوشايات باعة الضمائر ويعتبرون وشاياتهم قضايا مسلحة بواخذون بها الوطنيين والوطنيات الاشراف بدون مجازة ورجال الجنديه من مزايهم الشجاعة والشجاعة ترفع وتنفذ من كل هو دني وعندنا انه كان اولي برجالات بريطانيا عسكريين ومدنيين من اجل شعبيتهم ومصلح امبراطوريتهم ان يتفاهموا مع المخلصين لوطنهم الامناء لمباديهم وبعيدوا عنهم المترافعون النفعيين

لا بأس سيدتي ام فاروق فاعتقلاك وسجنك مع المجرمات الماديات ومد الاعتقال بمد انهما مدته الاولى اكسبك شرفا وفخرا ووضع اكليلا ناصع البياض على راس زوجك الذي شاب في خدمة وطنه وامته

وعبد طريقا لوطنية طفلك الفاروق الذي نرجوان بتشبه بسبيه عمر الفاروق

انا على يقين باسيدتي بانك تتحملين بصبر شفاف العيش ما دمت ناعمة البال مرتاحة الضمير ولا تتألمين لحجز حريتك الشخصية ما دمت تتمتعين بحرية الضمير وبشرف النفس

لا احاول ان اعلمك وانما اذكرك بانه خير الانسان ان يمتدى عليه من اجل خدمة الانسانية والوطنية من ان يمتدى هو على الناس وحاشا لك ان تسي الى احد او تعتدي على احد

يا ام فاروق انت اول امرأة عربية سجنتم في فلسطين من اجل وطنيتها وقد شقيت طريق السجون لاخواتك وفتحت ابوابها في وجوههن

انك بحاجة الى معنصم عربي في القرن العشرين لا ليجرد جيشا ويحارب بريطانيا بل ليتقدم من رجال سياستها ويقول لهم العرب لا يطيقون سجن نسائهم فيذكرنا ان عرب اليوم لم يفقدوا نزة نفوسهم ونقابدهم

١٠ ق - نصير المرأة العربية

## كتاب مفتوح

### الى الملك ابن السعود

يا صاحب الجلالة

يخيل الينا ان هناك دولة فتية قوية تستعد وتنبج الفرصة لتشب على سوريا ووربا فلسطين ايضا وعلى الجزيرة والموصل

وهناك دول اخرى مستعدة وتنتظر الفرصة السانحة لتشب مخالفا في اليمن واثك متطوق وتصبح مقاراك تحت رحمة الاقوياء الذين يحيطون بجلاتك

فاقتراحنا يا صاحب الجلالة ان تدعو فور اليمن والاراق الى عقد مؤتمر عربي تدرسون فيه الموقف ولا تخرجون منه الا وانتم تخرجون في الخارجية والدفاع على غرار اتحاد الولايات المتحدة الاميركية فيستعمل مجلسكم الاعلى في تاليف جيش الممالك العربية المتحدة وتسليحه ثم تقدمون من بريطانيا العظمى لمصالحها على ما بوء من سلامة البلدان العربية ومصالحها فيها وتقدمون من تركيا لاحتوائها مخالفة النظير للنظير وتركيا حليفة العرب الطبيعية

وارسلون وفدكم ليفرض الصلح بين احزاب سوريا وفلسطين العربية ويعين لها السياسة التي يجب ان تنشئ عليها فقدبرهن كثيرون منا في سوريا وفلسطين في العشرين سنة التي تلت الحرب على عدم اهليتنا وعلى اننا تقدم الكراسي والمنافع الشخصية على سلامة الاوطان والمصلحة العمومية

ان كان قد فات المغرور له جلالة الحسين ان يحقق للعرب امنية الاتحاد العربي فارجو ان لا يفوت جلالتكم تحقيقه والا اسرع اصدقائنا الى ابتلائنا مخافة ان يسبقهم اعداؤهم

نحريات الاثناذ الكبير فكري بك اباطه في اوربا

## برلين

- \* \* \* \* \* -

الايام التي قضيتها هنا في برلين - والذالي ايضا = كلها مطر . وبرق . ورعد . برلين تزجر لاولو اقصر الامر على المطر والبرق والرعد لمان الامر . ولكن كل ما في « برلين » ينطق بكلمة واحدة : الحرب !

هذه هي اورط الجيش بجميع اسلحتها الرهيبة الجبارة تقطع الشوارع وتلا الميادين ككل يوم ذهابا الى حيث لا تعلم وايابا الى حيث لا تعلم ! الجنائي الالمانى يودخ امه واخيه فتسالا لانه الى اين ؟ فلا يعرف الجواب ولا يعرف المكان ! كل بنت - حتى اللاواني يتلطفن بالسهر معنا - تحمل في صدرها سرا رهيبا لا تبوح به لخلق . هذا السر الرهيب هو مكان عملها بالضبط عندما تدق الساعة وتنتطق القنبلة . لا تبوح بالمكان وانما تبوح بصنف العمل ونوعه . فمنهن التي تعرف مكانها بجوار جثث المصريين والجرمى - ومنهن التي تعرف مكانها في معامل الذخيرة من رصاص وغاز ورش - ومنهن التي تعرف مكانها في عالم المغامرة والمجازفة والنضحية وهو عالم الجاسوسية - ومنهن . ومنهن . . . مما يطول شرحه وبناخص في كلمة واحدة : الجندية الالمانية

## ألا متى

متى يسرك العرب أن - تخاذلهم هو سبب ضعفهم وتداخل الغير في شؤونهم وطموح اليهود إلى الاستيلاء على بلادهم واقتصادياتهم وإلى السيطرة على مقدراتهم . أم متى تكبر نفوس العرب وتصفو لياقتهم فيصرفون إلى توحيد صفوفهم لتجمع قوتهم ويصير في مقدورهم أن يقولوا للغير انهضوا بشؤونكم واتركوا أمورنا لنا فليس لكم فيها شأن

أيها العرب انشدكم باسم الوطن وباسم الدين وبمستقبل ذراركم ان تخلصوا وتحدوا وتنفذوا مستقبل ذراركم من مخالب الذئاب الخاطفة

## الدكتاتورون الثلاثة

(عربها مجلة الافكار البرازيلية عن احدي المجلات الفرنسية) -

قالت المجلة لماذا صار موسوليني وهتلر وتالين حكاما يصرفون بأيديهم سياسة العالم وشؤونه وقادة تعولهم الشعوب والجاهلير؟

اهم رجل مختارون . ام نوابم اقتذا . ام مفارون صادفهم القوفيق ؟ ام هناك عوامل اخرى انتمت بهم الى العلا ؟

كل ما استعظمه هو ان نستعرض اوجه الشبه بين الرجال الثلاثة يرجع التشابه بينهم الى الاصل والنبات . والى النشأة والتربية . فهم جميعا ابناء رجال من اهل اقصى جهلاء فقراء لذلك لم يصيبوا علما يهذب طبائعهم ولم يثروا مالا يفتيهم عن شقاء العمل وانفقوا كذلك في خصلة اخرى هي ضيقهم في حداثتهم وطموحهم الى حياة اسعد منها وانهم

- والد موسوليني -

يقول موسوليني عن والده : لم يذهب إلي الى المدرسة . ولما بلغ العاشرة ارسل الى حداد في قرية مجاورة ليأخذ عنه . حتى اذا اتقن الحرفة استقل بنفسه في دكان صغير وبدأ اذ ذلك يتصل بالاشترائيين ويستمع اليهم ويتلف عنهم اراءهم التي راح ينشرها ويدعو لها بين اهل القرية . واستطاع ان يؤلف من انصاره واتباعه عصابة اقضت مضاجع البوليس فتأواها وقضى عليها

وامتاز ابو موسوليني بشدة على ابنه فما كان يدله . بل كان يظهر له كثيرا من الحزم والحشونة وقد ذكر موسوليني في «قصة حياته» انه حين كان طفلي وجهه بكفية ليتقي الشرر المتطاير من اثون النار او من الحديد المحمى في دكان ابيه . كان يهوى عليه ابوه بالضرب المبرح المؤلم بسوط من الجلد . مما اضطر الصبي ان يفر ذات ليلة من بيت ابيه هربا من قسوته وغلظته . وكان اذ ذلك في السابعة من عمره

وهذه قصة اخرى تبين الاسلوب الذي اتخذه ابوه في تنشئة فقد اتاه بلعبة راح يدل بها على غيره من الاطفال فاخطفها احدهم بمدان اوسعة ضربا وولى بها نارا كما موسوليني يدكي ويصبح

فاما راء ابوه صاح به غاضبا . ماذا ؟ انسمع اطفال . فملك ان يغلبك ؟ انتر كه يفر بها وتأتيني بيسكي كالبت ؟ لماذا لم تملك به وتبادله اعطاه بلطم ولكها بلكه ورفع يده الجشنة وهوى بها على وجهه انه المستضعف . فما كان من الصبي الا ان اخذ حجرا صلبا حدد

اليوم تشمل الجنس الحشن والذاعم مما . فالمرأة والرجل صوف يصلان جنبا الى جنب في ميدان القتال . او ما وراء القتال . . .

على انك لا تستنتج «الحرب» في برلين من الطائرات التي تنز بالعثرات والمئات ايللا ونهارا ، ولا من الجنود الذاهبة العائدة ايللا ونهارا وانما من اشياء طفيفة لها دلالتها الاكيدة على ان شيئا رهيبا على وشك الحصول . . .

جلا الرجال جلاء تاما عن اكثر مكاتب البريد والتلغراف واختفوا فجأة وحل محلهم النساء . اين ذهب هؤلاء الرجال ولماذا اختفوا ؟ الجواب : عند هتلر . . .

في كل يوم تشهد مشهدا عجيبا . النساء في جميع الاسنان يتحرك على قيادة سيارات الاجرة والنترام . . . لماذا ؟ الجواب عند هتلر . . .

صدر الامر لكل صاحب سيارة «ملاكي» ان يعمد تعديا مكتوبا بان يضمها عند صدور «التمليحات» تحت تصرف السلطة . . . لماذا ؟ الجواب عند هتلر . . .

صدر الامر بان لا يصرف من الان فصاعدا لكل صاحب سيارة اكثر من عشر لترات من البنزين . لماذا ؟ الجواب عند هتلر . . .

هذه هي (التوافه) التي يستفح منها الزائر ذرجة الفيل في في حاصمة اثناين مليونا الذين يعتقدون بايمان واخلاص : انهم الدنيا بأسرها ولقد ضمت في حلقات تجارية واقتصادية كبرى في الفنادق المعروفة وطى موائد رسمية وشبه رسمية . وجمعت هذه الموائد والفنادق بين اكبر الشخصيات الالمانية المسؤولة فلم يصرحوا بان هناك حربا وانما يحاربون هناك حربا لا وشورت من احاديثهم وحر كائهم وما يعملو وجوههم من جزع . الى لفظة . الى خسارة . الى هلم . ان (بورصة السياسة التي تعطي اخبار الفتح والغفل واصمار الصمود والمبوط ككل يوم ليست «بورصة مطبوعة» بعزل من الاحوال . . .

ان (برلين) مظلمة . والشمس لا تكاد تبدو من ثبين السحب . ولئن كنت قد احسست الطمانينة في ايطاليا وفرنسا واعلنت عن هذا في رسالتي لا احس الطمانينة هنا ابدا

بني «الشعب الالمانى» وقد امتزجت به وحادثته . واست نشعر بحقيقة احساس الشعب الالمانى في الفنادق والقنوات والنوادي والنساء نشعر بحقيقة احساسه في البيوت والحوانيت الصغرى والمقابلات الفردية البعيدة عن العين والاذن . . .

الشعب الالمانى شعب مطيع ، نظامي ، يتلقى الاوامر وينفذها اصدق تنفيذ ولو كانت مرة وقاسية لذلك الاندفاع القلبي الروحي وراء «الوح» قد امتحال - الان - اندفاعا جسديا بدنيا ماديا بحثا انسان حاله يقول : شأودى الواجب ولكني اتوجع

الشعب الالمانى يشكو من الضيق الخائق فهو ياخذ حاجياته الضرورية بما دون الحاجة . اجراءات تدبده . وقوانين عديدة ، وعقوبات صارمة . العسكرية تلزمهم عيشه ، وزبدته وبنزينه . وورجه وابراده ، وتقاسمه عيشه وحتى فلذات اكباده . . .

ويتساءلون بلمهفة : الى متى يستمر هذا ومتى تنتهي منه ؟

والجواب عند هتلر . . .

برلين . . .

هناك الله . . .

فكري اباطة

حافقه وراح يمدد وراءه خصمه حتى امسك به وضرب راسه بالحجر فاسال دمه

- \* والد هتلر \* -

وكذلك كان والد هتلر رجلاً قروبياً فقيراً ترك قرينته في الثالثة عشرة من عمره وراح يضرب في الارض سعياً وراء الرزق حتى استقر بفينا واحترف صناعة الاحذية ولكنه لم يطاق صبراً لانها لم تقيم بأوده ولم يرض ان يظل فقيراً فراح يجاهد وبكفاح حتى استطاع بعد ثلاثة وعشرين عاماً ان يكون موظفاً في الجمارك . وكان الرجل شديد الكلف بالحياة والتهافت على متعتها فتزوج ثلاث نساء اولاهن في الرابعة عشرة واخرهن نصفه ثلاث وعشرين سنة

ولما جاوز الخمسين آوى الى بيت في الداخلية مفرقاً عن العمل . نافراً من الناس . شاعراً بانفه عليهم غطرسة وكبرياء ولكن اولئك الذين كانوا يمدون . ضيقه لم يقابلوا كبرياءه الا بالهزوء فلم يجد الرجل مصرفاً لغيره هذه الا في بيته حيث كانت يشهد انقوسة والغلظة في تربية اولاده ونشئتهم . فقاموا كثيراً من كآاته الشديدة . ومن يده الحسنة وعصاه الموجهة فلا عجب بعد هذا ان جاء ابنه ادولف هتلر صلب الراي غنيد الطبع قوي المراس

- \* والد ستالين \* -

ولم يكن ابو ستالين اقل من زميليه اتباعاً لسياسة العصا في تربية ولده . واطهاراً للبأس والعنف والشدة . فعل كان هذا الاسلوب في التربية هو السر فيما بلغه هؤلاء الابناء الثلاثة من سوء دود وشدة ؟ ما من شك في ان المعاملة القاسية قد ولدت في الاطفال الثلاثة روح التمرد والثورة وخفت فيهم الصبر والكفاح . وهي العوامل التي قام عليها مستقبلهم

ومن الغريب ان هؤلاء الابناء لم يخضوا اساطان ابائهم الذين ماتوا والاولاد صفار

فقد ستالين ابيه قبل ان يبلغ الحادية عشرة . وهتلر وهو في الثالثة عشرة من عمره وكذلك موسوليني نخلص من ابيه حين هجر قرينته الى مدرسة نائية وهو في سن الخامسة

فهل كان في موت ابائهم « بعد ان اسسوا اخلاقهم » فرصة هيات لم الاستقلال بارائهم والاعتماد على انفسهم ؟

= \* امهات الديكتاتوريين \* =

ولم يقف التشابه بين الرجال الثلاثة عند حد ابائهم بل تعدى ذلك الى امهاتهم اللاتي كن جميعاً (على تقيض ازواجهن) نساء وادعات رقيقات وقد رزقت الاموات كثرة البنين والبنات . فكان منصرفات الى شوون يوتون عن سائر متع الحياة كما كن - بما فطرن عليه من ظهرو وحكمة وقوة وبما قاسين من شغاف وفقر - نساء ملاً الدين والورع قلوبهن فشأ اولادهن الثلاثة وضط عاملين متضاربين عامل الثورة التي نتاج في صدور ابائهم وعامل الايمان الذي بقي وجوه امهاتهم بالرضي والاطمئنان والرجاء بالمستقبل

وقد اختلفت مشارب ابائهم وامهاتهم في اسلوب تربيتهم وتوجيههم في الحياة فلم يذهب موسوليني الى احدى المدارس الدينية الا بعد ان شجر نزاع عنيف بين امه الوردية وابيه الاشتراكي الثائر . وكم فرحت ام هتلر حين اقبل على حفظ الاناشيد الدينية وتربيتها . وكم تمت ان

بجعله الله اسقفاً مذكرفاً عن هذه الحياة الصاخبة المائجة الى الله وحده ونذرت ام ستالين ابنها هذا خادماً وفيما للدين والسكينة . فلما بلغ الرابعة عشرة من عمره وذهبت به الى احدى مدارس اللاهوت حيث قضى فترة من الزمن يتعلم كيف يكون زاهياً وقسيساً . لا زعيماً للدولة التي تارضى الاحاد ومحاربة الاديان

يقول موسوليني : « كنت صبياً مشاكساً عنيداً . لا اكاد اخرج الى الشارع حتى اشترك في شجار . ولا اكاد اعود الى البيت الا مصاباً بجروح ورضوض شتى . ولكني ما كنت امسكت عن الثأر والانتقام و كانت ستالين رئيساً مصابة من الصبيان المشاكسين

ويقول هتلر في احدى المدارس الالوية انه كان صبياً ثائراً عنيد الراي قوي المراس لا يالف زملاءه ولا هم بالقوة

فانت ترى الاطفال قد ورثوا عن ابائهم روح التمرد والثورة وروح الطدوح والكبرياء التي امتاز بها اباءهم الاقوياء . كما ورثوا فضيلة العمل وعزة النفس وحب الاستقلال عن امهاتهم

وهذه خصلة اخرى اشترك فيها هؤلاء الزعماء الثلاثة وكانت لها اثر ولا شك في مجري تفكيرهم ومجري حياتهم

يقول : هتلر كنت احترم ابي ولكنني كنت احب ابي ويقول موسوليني في اثير باعق الحب لامي هذه اتي قامت كذراً من اجلي واتي اولثني كل ما يطع فيه الابن من حب وحنان لقد كانت تعمل الساعات المتواصلة دون ان تشكو او تذمر لثمينتي على يومس الحياة

كذلك كانت ام ستالين تواصل الليل بالنهار سعياً وراء شيء من المال يتفقه ابنها

هذه عوامل شتى اشترك فيها الزعماء الثلاثة فهل كانت من عمل المصادفات ان يتخذوا جميعاً سبيلاً واحدة وينتهوا جميعاً الى غاية واحدة ؟

= \* المجوع والسجن \* =

على ان هناك امر اخر لعله اثر في حياتهم وتفكيرهم اكثر من شواء وهو ما قاسوه في اول حياتهم من الشظف والمثربة التي بلغت حد المجوع . فموسوليني ظل ردحاً من الزمن في سبي اثنائها لا يكاد يجد الكفاف وهتلر بعد ان فقد ابيه كان يسيم في شوارع فينا دون ان يصيب الكفاف من الخبز . وكان ينام مع الشحاذين وكذلك عرف ستالين الم المجوع في بدء حياته حين كان يشارك زملائه الثائرين طامهم الزهيد

اما السجن فقد عرفه الثلاثة خير معرفة . فسفالين سجن خمس مرات وعرف النقي والتشريد مراراً وقضى دهرين القيود ثمانية اعوام طويلة . وامام موسوليني فقد دخل السجن احدى عشر مرة . وقضى هتلر سنة في السجن الف اثنا عشر شهراً « كفاحي » وهكذا كانت السجن مرحلة مر بها الرجال الثلاثة وتعلموا فيها اثن دروس الحياة الشاقة

هذه بعض ادوار اشترك فيها هؤلاء الزعماء . فهل نجد في هذا تشابه بينهم في الاصل والمذت . وفيما اختلف عليهم من الغير والخطوب والاحداث . وما ذاقوه من شقوة الحياة تفسيراً لما بلغوه من زعامة وقبادة ؟



## نشرته الكرمل قبل ثلاثين سنة غرائب نظم العالم

من المدهشات ان يكون العالم على ما هو عليه وتعد بدغته نظاما فالفرد يتنازع الفرد ويواجهه من اجل اطماع يتسابقان بلوغها وبحسب عمل كل على انفراده مشروعا . ثم يتفقان ويتضامنان على اطماع يجدان في الحصول عليها ويعد عمل كليهما مشروعا . وعلى هذه الطريق يتمشى العشائر والتبائل والممالك كأن الفرد في ذاته قياس للجماعات والشعوب وكأن تنازع البقية الذي اوجدته الضرورة في عالمي الحيوان والنبات هو السلطان الذي تنفذ سلطانه في الفرد الضعيف وفي المملكة القوية الضخمة فتصادم مملكة مملكة من اجل اطماع وتصادفها من اجل اطماع وبعد عملها في الحالتين نظاما وما ابدع هذا النظام !

بالامس اشرايت اعناق دولتين كبيرتين وطمعت ابصارهما الى ارض قصد ابتلاعها فتطاحتها وقصفت رعود المدافع وصفر رصاص البنادق وقذفت الارض طيبا وامطرت السماء نارا وابرقت الاشنة ولعلت السبوف في فضاء منشوريا وبيعت الارواح بيم السلع وغمرت الدماء سهول تلك الاراضي الفسيحة واولت طيور السماء ووحوش البرية الولاثم على لحوم البشر وانفجرت بفايسم الدموع ونرملت النساء وتبست الاطفال وامتلأت بيوت الفقراء والمساكين بالموبل والنحيب ثم اقلت تلك الحرب الطاحنة اوزارها بفوز امبراطور سلطنة الشمس على وارث عرش القياصرة وقضي الامر كانه لم يكن شي

واليوم بصافح قبصر الروس ميكادو . وتنفق الدولتان على ابرام مفاودة من اجل اطماع في الشرق الاقصى وكانت الاطماع سببا لانتفاخ وسببا لثأف بين راسين متوجين ورجال حكومتين وذهب بين ذاك القنار وهذا الثأف مآت الالوف من بني الانسان تصرخ دماؤهم من اعماق الارض طالبة الانتقام من هذا النظام واوروبا النعمة الجماعة واقفة ازاء هذا الاتفاق الجديد الغريب وقفة الدهشة والذهول . والنتيجة موكولة الى المستقبل كشاف الخبايا

## امر سام كريم

انصلت بنا صورة امر نظارة الداخلية الجبلية الوارد بتاريخ ١٥ ايلول سنة ٣٢٥ ونومرو ٤٦٧ والمبلغ من جانب المتصرفية العلية بتاريخ ٢٨ تشرين اول ونومرو ٣٣٢ ومضمونه كما عربه لنا احد الثقات انه بناء على انهالك الاسرائيليين الاجانب بتزويد عدد نفوسهم في اراضي فلسطين الامر الذي يؤثر على الموازنة السياسية والاقتصادية والذي ظهر تأثيره فيما بين الاهالي بقرض وجوب مراعاة احكام مضبطة مجلس شورى الدولة المبنية على قرارات مختلفة والمصادق عليها بارادة صنية والمحولة من جانب ادارة المظاهي والعمل بمنطوقها والمحافظة على احكامها بزيادة الاعتناء والدقة وهي وجوب تحديد مدة زيارة واقامة الاسرائيليين القادمين لبقعة فلسطين بقيود مضبوطة ليتم بتسني لاجلاس الامة ان يقرر ما يراه موافقا بهذا الشأن وكنا نروم اثبات هذا الامر برمنه باللفة التركية والعربية لو لا ضيق المقام الذي اضطرنا الى اقتضاب كثير من المواد المهمة . وعلى كل يسونا ان نرى اعاطس رجال

دولتنا يرون ما تراه «الكرمل» من خطر الاستعمار الاجنبي على البلاد واحاها . وساء لناما نمنعنا ان بعض دوائر الحكومات المحيطة مثل حكومة طبريا لم يرون هذا الامر اذ تركته في دائرة تحرير اثنين عشرين يوما ملقى في الدزج والان لم تحتفظ لشي . مع ان عندها من المهاجرين الاسرائيليين مئات ان لم نقل الالوف . لذا كلام في هذا العدد ارجاءه للعدد القادم فلا يهمل القراء مطالعته

## لا تحول صديقك الى عدو

— عن الفارسية —

فر عبد عمرو الليث وكان من المقربين اليه وصبروا هذا ولاه الخليفة المعتمد على الله امر فارس

— فر العبد فجند الشرطة في طلبه فقبضوا عليه واعادوه فاستشار الملك وزيره في امر العبد ولما كان الوزير يكرهه قال اقبله عبرة لامة فلا يحدثهم انفسهم بالقرار سجد العبد امام سيده ليدى سماعه المشورة القاسية وقال كل حكم يجيزه مولاي فهو حتم وانكن بما اني ربيت في بيتك فلا اريد ان يسألك الله عن دمي يوم الحساب فاذا لم يكن من قلبي يد فاقطني بحكم الشرع

سال عمرو العبد وماذا تعني ؟

اجاب العبد دعني اقبل الوزير فتماقبني بعقوبة القاتل

ضحك عمرو وسال الوزير قائلا ما قولك في ما يقوله العبد ؟

اجاب الوزير سألتك الله يا مولاي ان تبقي عليه فقد اخطأت لاني لم انمظ بقول الحكماء

لا ترشق الناس بالحجارة فيرشقونك

ولا تصوب سهامك الى قلب صديقك فيقلب الى عدو منتقم

## ثلاثيات

ثلاثة لا خير فيها - قول بلا عمل - نحل بلا عمل - زعيم بلا ضياء  
ثلاثة بتعذر تقويمها - الحشب - الحجر - المبادي المعوجة بالورائة  
ثلاثة هي اكبر مخاطر الانسانية - الحروب والابوثة والمتهمجون على الادب

ثلاثة مطلوبة - الصديق الوفي والاعتراف بالجميل والوفاء بالوعد

ثلاثة مرضية - الاخلاق الحسنة وبساطة القلب وانكار الذات

ثلاثة مشرفة - الامة والاجتهاد والصدق

ثلاثة محبوبة - الشجاعة والحرية والفقوى

«ابعد هوز»

— (اذا اردت ان تستريح) —

وتشعر انك في مثل بيتك فانزل في

او تيل ما جسدك بالقدس

وفندم الجزيرة بيافا

واو كندة فلسطين بنابلس

ولو كندة فكتوريا بعمان

مطبعة الكرمل اصاحبها نجيب نهار = حيفا